الوجيه محمد بن راشد بن هندي

الوجيه المحسن

محمد بن راشد بن هندي

(١٢٦٦-١٣٥٢)(١٨٥٠-١٩٣٤)

هو: الوجيه وتاجر اللؤلؤ المشهور، صاحب الخيرات والمبرات، الحاج محمد بن راشد بن هندي المناعي التميمي.

أسرته:

ينتسب محمد بن راشد بن هندي إلى قبيلة المناعي أحد أشهر القبائل في البحرين والخليج العربي ونشير إلى ما قاله عنهم المستشرق الإنجليزي ج.ج لوريمر في كتابه (دليل الخليج) (٤/ ١٤٦٧) من القسم الجغرافي حيث يقول: "المنانعة مفردها مناعي وهي قبيلة عربية ليست بدوية تتكون من غواصي وتجار اللؤلؤ في البحرين وقطر. ولهم مئة منزل في البحرين في قلالي، وعشرة منازل في مدينة المحرق، وعشرة منازل في الحد ولهم عشرة منازل في الدوحة، و٧٠ منزلاً في أبوالظلوف وهم من المسلمين السنة على مذهب الإمام مالك".

السنوات الأولى ١٨٥٠- ١٩١٠:

ولد محمد بن راشد بن هندي في قرية أبو الظلوف بدولة قطر عام ١٨٥٠م، تربى ونشأ بها في أسرة محافظة، وأدخله والده إلى الكتاب فتعلم المبادئ وحفظ قسطاً من القرآن الكريم، حوالي عام ١٨٦٣م رحل مع والده إلى البحرين وسكنوا قرية قلالي، ثم بعدها بعدة سنوات انتقلوا للسكن بمدينة المحرق في الحي المسمى (بن هندي) إلى اليوم، عام ١٨٦٨م عمل محمد مع والده في تجارة اللؤلؤ فكان يسافر معه إلى مدينة بومبي بالهند لأجل بيع محصوله من اللآلئ، وقد كانت تلك الفترة الذهبية حيث ارتفعت أسعار اللؤلؤ بشكل كبير فحقق منها ثروة طائلة، كذلك امتلك عدداً من السفن الشراعية. كان مُستشاراً مُقرباً إلى حاكم البحرين الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، ثم إلى نجله الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، تزوج من زوجة واحد هي السيدة شيخة بنت عبد الله، ورزق منها بولده الوحيد صالح.

وقد تزوج صالح بن هندي من السيدة آمنة بنت عيسى بن راشد بن هندي ورزق منها: عيسى، وعلي، ويوسف، وعبد الله، وفاطمة وظبية وبعد وفاتها تزوج أربع نساء هن: السيدة حصة المناعي، والسيدة نورة بنت غانم المناعي، والسيدة لولوة المناعي، السيدة حصة بنت علي المناعي ورزق من حصة بنت علي المناعي: عبد الرحمن، ومحمد، وهيا، ولولوة.

وعمل محمد بن هندي منذ صغره بتجارة اللؤلؤ، وكان لديه سنبوك يدعى سمحان، كما لديه العديد من الرجال «الجزوى» الذين يعملون لحسابه في صيد اللؤلؤ، وهذه بعض أسمائهم كما وقفت عليها في بعض الوثائق.

أسماء الجزوى التابعين له:

عبدالله بن زايد، محمد بن هادي، عيسى بن محمد، عبدالله بن أحمد الجلاهمة، محمد بن هلال، حمد بن مطلق، حمد بن علي الحساوي، حمد بن ناصر بن بخيت، قاسم بن عبدالرحمن بن هارون، لحدان بن عبدالله، علي بن حسين، محمد بن يوسف جميل، سالم بن محمد بن طهماز، راشد بن محمد بن طهماز، مبارك بن سالم بن نجم، أحمد بن عبدالله بوحميد، ثاني بن مهنا، محمد بن عبدالله، علي بن بدر، خليفة بن علي بن بشير، راشد بن حسن، محمد بن حسين بوعلاي، عبداللطيف بن غانم، محمد بن جابر العليوي، محمد بن مبارك بن صويلح، خميس بن مبروك، علي بن إبراهيم، عبدالله بن جعفر، خميس بن هلال، إبراهيم بن محمد غلوم، إبراهيم بن أحمد بن جماز، عبدالله بن مفتاح، فيروز خادم سلطان العمي، يوسف بن عبدالعزيز المناعي، عبدالله بن قاسم المطوع، ثامر بن عبدالله بن عبدان، مال الله بن عبدالرحمن، عبدالله بن آدم، عبدالله بن أحمد بن غانم، يعقوب بن يوسف الحساوي، إبراهيم بن ثاني، عبدالرحمن بن آدم، ادهام خادم البديد وغيرهم..

من مواقفه الوطنية:

١-إقراض الحكومة لتوسيع فرضة المنامة ١٩١٧:

من الأعمال المهمة التي تذكر للحاج محمد بن هندي قيامه بمساعدة الحكومة في توسيع فرضة المنامة في العام ١٣٣٥هـ (١٩١٧م) وذلك عن طريق إقراض الحكومة مبلغاً من المال قدره ٢,٠٠٠روبية، تقوم الحكومة بتسديده على فترات طويلة دون فائدة، وهذا نص ما ورد في الوثيقة:

أولاً: نحن الموقعون أدناه اتفقنا على جمع تبرع بمبلغ ٦٠,٠٠٠روبية لتوسعة اللسان البحري للفرضة بمقدار أربعين ذراعاً طولاً ١٠ أذرع عرضاً.

ثانياً: يكون البناء بأحجار مربعة والمتبقي من المبلغ سيخصص لتسقيف جزء من اللسان البحري لحماية البضائع من الأمطار والشمس. ولقد تم الاتفاق على تعيين السيت مهراج محاسباً لهذا المشروع.

ثالثاً: يوزع من دخل الفرضة على المساهمين في هذا المشروع بنسبة تقدر مرة كل شهرين بشرط أن

يكون ذلك تحت إشراف سيت مهراج ويوسف بن أحمد كانو.

رابعاً: المبلغ الذي ساهم فيه الحاكم يستثنى من هذا الاتفاق على أن يتم تحويل ملكية توسيع الفرضة باسمه شخصياً بعد تسديد قيمة التوسعة للمساهمين.

خامساً: يضاف رسوم بقيمة آنة واحدة تساوي ١٢ بيزة على كل صندوق ونصف آنة ٦ بيزات على كل خيشة صادرة أو مستوردة من الميناء لدفع حصة المساهمين، وبعد تسديده الحصة كاملة بدون فوائد، يتم تحويل ملكية اللسان لحاكم البلاد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة.

سادساً: بعد تسديد قيمة المشروع للمساهمين، يتم تخفيض الرسوم الجمركية من آنة واحدة إلى ست بيزات على كل صندوق ومن نصف آنة ٣ بيزات على كل خيشة، وتخصص هذه الرسوم كدخل خاص للحاكم على أن يتكفل بصيانة المشروع.

سابعاً: يبدأ سريان الرسوم الجمركية آنة واحدة على كل صندوق ونصف آنة على كل خيشة وثلاث بيزات خيشة النورة أو الرز من يناير ١٩١٧ والذي يصادف أول ربيع الأول ١٣٣٥ بعد تحصيل المبلغ من المساهمين، ويعتبر المبلغ المحصل من المساهمين بمثابة قرض بدون فائدة.

البضائع المصدرة من مخازن التاجر يتم تحصيل نصف الرسوم عليها.

أخيراً: لقد وافقت على ما تم الاتفاق عليه أعلاه ودفعت مبلغ ١٠,٠٠٠ روبية.

توقيع الشيخ عيسى بن علي آل خليفة.

المتبرعون:

صاحب السعادة الشيخ عيسى بن علي ١٠,٠٠٠روبية.

علي بن عبد الله بن محمد ٣,٠٠٠روبية.

شاهين بن صقر الجلاهمة ٢,٠٠٠روبية.

علي بن إبراهيم الزياني ٢,٠٠٠روبية.

يوسف بن أحمد كانو ٢,٠٠٠روبية.

يوسف بن عبد الرحمن فخرو ٢,٠٠٠روبية.

عيسى بن أحمد سيادي ٠٠٠ , ٢روبية.

عبد الرحمن بن محمد الزياني ٠٠٠ , ٢روبية.

أحمد بن جاسم بن جودر ٠٠٠ , ٢روبية.

محمد بن راشد بن هندي ٠٠٠ , ٢روبية.

سيد عبد الله بن إبراهيم ٠٠٠ , ٢روبية.

سيد هزيم بن عبد القادر ٠٠٠ , ٢روبية.

راشد بن مهنا النعيمي ٠٠٠ , ٢روبية.

الحاج سلمان بن حسين بن مطر ٠٠٠ , ٣روبية.

الحاج عبد الله بن حسن الدوسري ٠٠٠ , ٢روبية.

الحاج محمد علي زينل علي رضا ٠٠٠ , ٣روبية.

محمد شريف قطب الدين ٠٠٠ , ١روبية.

يوسف خنجي ٠٠٠ , ١روبية.

حجي أبو القاسم وحجي حسن بو شهري ٠٠٠ , ١روبية.

عبد الرحمن بن أحمد الوزان ٠٠٠ , ١روبية.

محمد طيب خنجي ٠٠٠ , ١روبية.

مهراج ٠٠٠ , ٣روبية.

بيت دواسر ٠٠٠ , ١روبية.

بيت بداه ٥٠٠ روبية.

بيت جيلاه ٠٠٠ , ١روبية.

أحمد منصور ١,٠٠٠ روبية.

أحمد بن عبد الله حاجيه ١,٠٠٠ روبية.

عبد الله محمود بن إبراهيم ١,٠٠٠ روبية.

المجموع : ٥٦,٥٠٠ روبية.

* * *

٢-إقراض الحكومة لبناء مخازن للبضائع بفرضة المنامة:

كما قام الحاج محمد بن هندي جزاه الله خيراً بإقراض الحكومة مبلغاً قدره ١٠٠٠ روبية لبناء مخازن في الفرضة وذلك لحفظ البضائع من الأمطار وعوامل البيئة، وهذا نص ما ورد في الوثيقة:

اتفق التجار على مشروع بناء مخازن في الفرضة والذي بدأ المشروع في نفس فترة بناء اللسان البحري ٢٧ ديسمبر ١٩١٦م (٢/ ٣/ ١٣٣٥هـ) وقد ساهم فيه كل مما يلي:

يوسف بن أحمد كانو ١٥٠٠ روبية.

محمد علي زينل علي رضا ١٥٠٠روبية.

عبد الرحمن بن أحمد الوزان ٥٠٠ روبية.

أحمد بن عبد الله حاجيه ٥٠٠ روبية.

أحمد بن عبد الله منصور ٥٠٠ روبية.

حجي حسن زار حسين الشيرازي ٥٠٠روبية.

عبد الله محمود ٥٠٠ روبية.

محمد شريف عوضي ٥٠٠ روبية.

حجي محمد طيب خنجي ٥٠٠ روبية.

يوسف حجي لطف علي خنجي ٥٠٠روبية.

عبد الله بن حسن الدوسري ١٠٠٠روبية.

شركة سيد جانكرام تمكداس ١٥٠٠روبية.

فاشنمال كملام ٢٥٠ روبية.

مولجان جافراج ٥٠٠ روبية.

جاشنمال ٥٠٠روبية.

لكمداس ثورواس وشركاه ٢٥٠ روبية.

ريت نشان شوركرم ٥٠٠روبية.

مول شان ٥٠٠روبية.

علي بن عبد الله ١٥٠٠روبية.

عيسى بن أحمد سيادي ١٠٠٠روبية.

راشد بن مهنا ١٠٠٠روبية.

شاهين بن صقر الجلاهمة ١٠٠٠روبية.

عبد الله بن إبراهيم ١٠٠٠روبية.

يوسف بن عبد الرحمن فخرو ١٠٠٠روبية.

سيد هزيم بن عبد القادر ١٠٠٠روبية.

أحمد بن جاسم بن جودر ١٠٠٠روبية.

محمد بن راشد بن هندي ١٠٠٠روبية.

علي بن إبراهيم الزياني ١٠٠٠ روبية.

عبد الرحمن بن محمد الزياني ١٠٠٠روبية.

المجموع : ٢٥,٠٠٠روبية.

* * *

من مواقفه المشهورة:

معارضته لمشروع السينماتوغراف:

لقد كان الحاج محمد بن هندي أحد أشهر المعارضين لمشروع السينما توغراف في البحرين وهو أحد الموقعين على العريضة المشهورة إلى حاكم البلاد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة لمنعها جاء في الوثيقة ما نصه:

بسم الله

إلى فخامة شيخنا المفدى وحاكمنا المطاع الشيخ عيسى بن علي آل خليفة المحترم.

نرفع إلى سعادة مقامكم تذكرة تستلفت نظرك العالي إلى حوادث الإجراءات المحزنة فقد عاش آباؤنا وآباؤك أزمنة طويلة، متمتعين بكمال الحرية قائمين على شريعة الله يأتمرون بأمر الله، وينتهون عما نهى الله عنه، وقد عشنا معك مدة تزيد على نصف قرن، ملكت فيها قلوبنا وحللت منا محل أرواحنا من أجسادنا، لمحافظتك على القيام بمعالم شريعتنا وكريم عوائدنا القومية، فأنت والدٌ بر لصغارنا، وأخ ولي واصل بكبارنا (ولندع) رأينا في هذه السنين الأخيرة كثيراً من الأمور تجري على غير مجراها، فصرنا متململين متشوشين، لاعتقادنا أن كلمة منك تهدم كل هذه الإجراءات المؤسسة على هدم معالم الشريعة، وسحق شرف الفضيلة، لقد أسستم البلدية ومجلسها فوافقنا على تأسيسها لاعتقادنا فائدتها، وأنها لا تبحث إلا في إزالة الأوساخ، وتنظيف الطرق وتوسيعها، وما يلزم لذلك ولكنها وللأسف لم تقف عند هذا الحد بل تدخلت في أمور لها مساس لشرائعنا المقدسة، وعوائدنا القومية المرضية، مما سمح به ذلك المجلس أول المشروعات الهادمة للأخلاق، والتي ستجر مخازي ومفاسد نبرأ إلى الله منها، فقد رخص في إنشاء ملهى «للسينما توغراف» فهل هو من مشروعات الإصلاح للبلد ؟!!

كلا بل هو أساس للملاهي والمفاسد، يقضي على الفضيلة، لتحل محلها الرذيلة، هل كل شيء في البلاد صار كاملاً ولم يبق إلا السينما، كلا بل البلد تحتاجه لفضل ثروة أهلها في إصلاحات ضرورية تعود عليهم بمظاهر الشرف في دينهم وتوفير وسائل الراحة في معاشهم.

إننا نحن الموقعون على هذه المذكرة نطلب من فخامتكم بصفتك أنك ولينا الشرعي والقائم بحماية شريعتنا المقدسة، توقيف هذا الأمر المنكر، وإفهام أهل البلدية أن جميع الأمور التي يكون من ورائها نشر الرذيلة أو مساس كرامة الفضيلة لا يقبل تسامحهم فيها، ولا نقبل تداخلهم فيها، وإننا نلتمس منكم أيضاً أن تسارعوا بالأمر بإجلاء البغايا والمومسات الذين بذروا بذور الفساد في عموم البلاد، حتى تعود للبلاد كرامتها ويرجع إليها رونقها، وهم وإن كان أكثرهم من الأجانب، فإنا لا نشك في أن حضرة المعتمد المحترم سيبتهج سروراً في رغبتكم الصادقة هذه وميلكم إلى أهم ركن من أركان الإصلاح.

توقيعات العلماء

توقيع عبد الوهاب بن حجي الزياني الختم. توقيع السيد عبد الله بن إبراهيم الختم. صحيح شاهين بن صقر الجلاهمة الختم. توقيع محمد بن راشد بن هندي الختم. توقيع محمد بن راشد ال بن علي الختم. أحمد بن جاسم بن جودر الختم. توقيع يوسف بن محمد الخاطر الختم. يوسف بن عبد الرحمن فخروه الختم. توقيع محمد بن عمر ارميحي الختم. عبد الله بن خليل آل حسن الختم. يوسف بودهيش الختم. عبد الله بن عيسى سياديه الختم. شاهين بن جمعة المضحكي الختم.

بسم الله ما ذكر في هذه التذكرة من طلب الالتفات في أمور الدين والدنيا نعم هو الواجب على ولي الأمر أيده الله، لأنه راع وكل راع مسئول عن رعيته، خصوصاً منع إحداث مثل هذا اللهو المذكور في هذه التذكرة درءاً للمفاسد.

حرره الفقير إلى الله تعالى

سعيد بن أحمد بوبشيت الختم

بسم الله نعم ما يحدث مخالفاً للشريعة المطهرة من المنكرات المشتملة على اللهو أو أكل أموال الناس بالباطل، أو ما يؤول إلى المفساد ويجر إلى الرذائل، فنبرأ منه قولاً وعملاً، ويجب على من بسط الله يده ومكنه في الأرض منع من أراد ذلك وسعى بالإفساد وخصوصاً إحداث هذا المنكر بين المسلمين ليعلم.

حرره عيسى بن راشد.

بسم الله الحمد لله نعم ما ذكر في هذه التذكرة من طلب الالتفات في أوامر الدين والدنيا هو

الواجب على ولي الأمر وفقه الله لأنه راع وكل راع مسئول عن رعيته خصوصاً منع إحداث مثل اللهو المذكور في هذه الشقة درءاً للمفاسد .

عبد اللطيف بن علي آل جودر الختم.

بسم لله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد .. فما حرر من طلب القيام في أمور الدين لا سيما ما يحدث من الملاهي والمنكرات التي ليست على قانون الشريعة مما يجب علي ولي أمرنا أيده الله تعالى وأعزه إزالته وإظهار الامتناع من حدوثه جعله الله قائماً بما يلزم في الدين.

حرره الأقل عبد اللطيف بن محمود الختم.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وأصحابه الراشدين.

أما بعد..

فما سطر وحرر من طلب القيام في أمور شرعنا المطهر وديننا الأزهر لا سيما ما يحدثه أهل الملاهي والمنكرات التي تأباها الشريعة الغرا يجب ويتعين على ولي أمرنا أيده الله تعالى وأعزه منها وإزالتها وزجر مظهرها كائناً من كان والله الموفق والمعين .

حرره الأقل

أحمد بن محمد بن عبد الرزاق الختم.

* * *

تعيينه عضواً في مجلس إدارة التعليم الخيرية:

في العام ١٣٣٨هـ (١٩٢٠م) قام الشيخ عيسى بن علي آل خليفة بتعيين محمد بن هندي عضواً بمجلس إدارة التعليم الخيرية لمدرسة الهداية الخليفية وإلى جانبه عدد من أعيان البلاد ووجهائها، وقد أرسل حاكم البلاد الشيخ عيسى بن علي هذه الرسالة في أول اجتماع عقد لترتيب أمور مدرسة الهداية الخليفية، وهذا نص ما ورد في الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم

من عيسى بن علي الخليفة.

إلى حضرة الأجلاء الكرام الذوات المجتمعين فيما يرضي رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد..فإني أنهي إليكم ابتهاجي العظيم وشكري الجزيل على اجتماعكم واتفاقكم في سبيل هذا العمل الخيري الجليل سائلاً المولى جل شأنه أن يوفق الجميع لما فيه رضاه يوم لقاه إنه سميع مجيب والسلام عليكم. حرر في ١٣ ربيع الثاني سنة ١٣٣٨هـ (٥/ ١/ ١٩٢٠م).

* * *

فشكر محمد بن هندي والحاضرون للاجتماع الشيخ عيسى بن علي آل خليفة ودعوا له بدوام التأييد، وقد ظل محمد بن هندي يحضر اجتماعات إدارة التعليم الخيرية لمدرسة الهداية الخليفة إلى أن سارت بخطى حثيثة، وأصبحت هذه الإدارة في ما بعد مديرية لمعارف البحرين برئاسة المرحوم أحمد العمران.

مشاركته في الحياة السياسية ١٩٢٣:

وباعتبار أن محمد بن هندي هو من كبار رجالات وتجار البحرين ومن علية القوم، فقد كان حكام البحرين الكرام من آل خليفة يشاورونه في بعض أمورهم وشئون البلاد الداخلية، وهذه وثيقة ملخصها أن الميجر ديلي - المعتمد السياسي بالبحرين - عندما أراد تشكيل وحدة من رجال الأمن (الشرطة) للمحافظة على النظام قام بختيار عناصر مُعينة من العجم دون غيرهم، كما أسند شؤون البلدية إلى رجل أعجمي، ونتيجة لهذا التصرف الاستفزازي فقد جرت عدة احتجاجات من قبل الأهالي وشيوخ القبائل والعشائر- إذ أن هذه المناصب الحساسة يجب أن يتولاها أهل البلد لا الأجانب، ففي الفعل الذي قام به ديلي نوع استفزاز لمشاعر الشعب البحريني- ونتيجة لذلك فقد أُرسلت عدة عرائض إلى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة فكان يعرضها على ديلي دون أن يجيب على هذه العرائض بشيء، وفي شهر رمضان من سنة ١٣٤١هـ (مايو ١٩٢٣م) حدث ما يخشى منه إذ جرى خِصام بسيط بين أعجمي ونجدي، فكانت النتيجة أن رجال الأمن الذين عينهم ديلي ومتولي شؤون البلدية تعصبا لجنسيتهما وحظا العجم على إطلاق الرصاص بدل وقف الصدام والتحقيق مع المتخاصمين، ولكن التعصب الطائفي غلب فبدلاً من أن يقوموا بواجبهم

عمدوا إلى تحويل الخصام البسيط إلى فتنة دموية نتج عنها عدد من الجرحى والقتلى، وقد قام حاكم البلاد بعد أن بلغته الأخبار عن هذه الفتنة بعزل رجال الأمن العجم واستبدلهم بوطنيين من أهل البلد، ففرح الأهالي بذلك وكتبوا عريضة إلى الشيخ عيسى بن علي يشكرونه فيها على تهدئة الوضع وتصحيحه وكان من ضمن الموقعين على العريضة: محمد بن هندي وذلك في ٢٧ رمضان ١٣٤١هـ (١٣/ ٥/ ١٩٢٣م) ونصها:

سعادة الأجل الهمام ملكنا المعظم المطاع الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حرسه الله وأطال بقاه .

بعد تقديم فرائض التحية وواجبات السلام نتقدم إلى مقامكم السامي بغاية الشكر ونهاية الامتنان على ما أبديتموه وأسديتموه نحو بلادكم ورعاياكم المتعلقين برعايتكم المتفانين في محبتكم من الأوامر التي أصدرتموها لإطفاء الفتنة وتأمين السكان في الأرواح والأموال وتزعكم البوليس الذي قد وقعت الفتنة من أسباب سلوكه واستبدالكم إياه بمحافظين وطنيين لا يتحيزون لجنس دون جنس وأملنا ثابت واعتقادنا راسخ في سعادتكم لما نعهده فيكم سابقاً من السهر على مصالح البلاد إنكم سوف تتبتون ما أمرتم بإجرائه ثباتاً دائماً وبذلك تحققون ما اعتقده رعاياكم في سجاياكم وأخلاقكم ولا ننسى أن نرفع إليكم اعترافنا وشكرنا للمكرم عبد الله بن حسن القصيبي على ما أبداه من المساعدة في تسكين الفتنة وطم الهياج هذا وما زلنا مخلصين لذاتكم مؤملين استمراركم على الاعتناء والحزم في مصالح البلاد والعباد وتفضلوا عند الانتهاء بقبول خالص التشكر والولاء .

تحريراً في ٢٧ رمضان المكرم سنة ١٣٤١ (١٣/ ٥/ ١٩٢٣م).

عبد الرحمن بن أحمد الوزان، صحيح أحمد بن راشد بن لاحج البوفلاسة، صحيح علي بن صقر الجلاهمة، صحيح شاهين بن صقر الجلاهمة، صحيح محمد بن راشد آل بن علي، محمد بن صباح آل بن علي، جبر بن محمد المسلم، علي بن إبراهيم الزياني، عبد الله محمود، سلمان بن عبد الله، مبارك بن شاهين، أحمد بن سلمان بن أحمد، أحمد بن خميس الزياني، أحمد بن عبد الله الدوسري، صحيح خميس بن شاهين الدوسري، عبد الرحمن بن عبد الوهاب الزياني، محمد بن راشد المناعي، السيد عبد الله بن السيد إبراهيم، صحيح يوسف بن عبد الرحمن فخروه، خليل.

* * *

المجلس التشريعي أو اللجنة الوطنية ١٩٢٣:

في ١٥ ربيع الأول ١٣٤٢هـ الموافق ٢٦ / ١٠/ ١٩٢٣م وبعد خمسة شهور من عزل الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، انعقد المجلس الممثل للقبائل والمجموعات والأفراد الرافضين لما يسمى بإصلاحات بريطانيا، وفي ذلك المجلس اختيرت مجموعة تمثل كافة القطاعات المشاركة، وسمى البعض تلك المجموعة بالمجلس التشريعي أو المؤتمر الوطني كما يرد في السجلات البريطانية، وقد ذكروا فيها مطالبهم ونصها:

«أولاً: مطالب اللجنة الوطنية:

١-أن يبقى الشيخ عيسى بن علي حاكماً للبلاد ويبتعد المعتمد البريطاني ديلي عن أمور البلاد الداخلية كما هو قائم بيننا وبين بريطانيا العظمى.

٢-أن يكون النظام قائماً على الشريعة والسنة المحمدية والمساواة، على أن يشمل ذلك أيضاً الأمور الخاصة بتجارة الغوص.

٣-إقامة أو تأسيس برلمان مُنتخب يراعي مصالح الناس ويناقش الأمور الخاصة التي تشمل تشكيل المؤسسات واللجان.

٤-تشكيل لجنة من أربعة أشخاص لديهم دراية تامة بأمور الغوص، على أن تحال إليهم القضايا المتعلقة بتجارة اللؤلؤ.

٥-أن يلتزم المعتمد البريطاني بالاتفاقيات الموقعة بين البحرين وبريطانيا العظمى ولا يتدخل في أمورنا الداخلية.

٦-لقد اخترنا اثني عشر شخصاً منا لتمثيلنا ومراعاة مطالبنا وهم: الشيخ عبد الوهاب الزياني، الشيخ عبد اللطيف بن محمود، السيد عبد الله بن إبراهيم، حسين بن علي المناعي، شاهين بن صقر الجلاهمة، محمد بن راشد بن هندي، أحمد بن قاسم الجودر، عيسى بن أحمد الدوسري، أحمد بن لاحج، جبر بن محمد المسلم، مهنا بن فضل النعيمي، محمد بن صباح البنعلي.

هؤلاء هم الممثلون عنا وقد حلفنا أن لا نتحدث في أي شيء دون الرجوع إليهم كما أنهم لن يتخذوا أي قرار دون الرجوع لنا فيه، وسوف نبقى متحدين يداً واحدة».

عريضة إلى رئيس الخليج:

في اليوم التالي ١٦ ربيع الأول ١٣٤٢هـ (الموافق ٢٧ أكتوبر ١٩٢٣م) قامت المجموعة المنتخبة من شيوخ القبائل والعشائر بالتشاور مع حاكم البلاد الشيخ عيسى، وتقرر من الاجتماع رفع جميع الحوادث والتعديات التي قام بها ديلي إلى رئيس الخليج وذلك لإطلاعه على تصرفاته، وهذا نص العريضة التي أرسلت إليه:

حضرة صاحب الفخامة والسعادة الكولونيل تريفور الممثل السياسي لحكومة صاحب الجلالة البريطانية ورئيس قناصل الخليج.

يا صاحب الفخامة لقد وقع في أثناء غيبتك من كبار الحوادث وعظائم الأمور ما شوش أفكارنا وحير عقولنا، لقد كان عهدنا بالحكومة البريطانية العدل والإنصاف وإكرام الشعب العربي والأخذ بيده، ولكن مع مزيد الأسى والأسف قد رأينا من معتمد الحكومة الحالي الميجر ديلي من الأعمال والتصرفات والميل إلى القلاقل والتعديات ما صادم السيرة البريطانية، وناقض تقاليدها نحو الأمة العربية، الأمر الذي جعلنا نلفت أنظاركم راجين من فخامتكم إرجاع الحق إلى نصابه بعد التحقيق والتدقيق في كل ما حدث في البحرين من القلاقل والفتن، بعد أن مضى عليها نحو قرن لم يسمع فيها بفتنة ولم يسفك فيها دم لتحيطوا علماً بالمسبب، وعهدنا بك الشرف وطهارة الذمة.

يا صاحب الفخامة إن عيسى منذ رقي عرش بلاده حافظ أتم المحافظة على ما بينه وبين الحكومة البريطانية من الروابط والصداقة، ولقد عرض له أثناء السنين المارة ما يتضح به المخلص من غيره فلم يختر إلا الولاء لبريطانيا مُعتقداً بحق أنها إنما يجيبنا إلى ربط عُرى الصداقة وتوثيق أواصر المحبة رغبة في الخير العام المشترك، وبقصد معاونة الشعب العربي على النهوض، ولقد كنا شاكرين لها محافظتها بدقة على ما بيننا من اتفاق، غير أنه من تعين لدينا الميجر ديلي معتمداً والحال متغير رأساً على عقب، ولقد دلت أعماله وسيرته على أنه يجهل تمام الجهل منهج بريطانيا نحو العرب، على أننا صبرنا على شذوذه وتجاوزه الحد المعقول، وعولنا على عدم تصديعكم بالتبليغ عنه ريثما يتجلى له الصواب، ولكن خاب الرجاء فيه، وظل مواظباً على سياسته الشاذة المضرة والماسة بسمعة بريطانيا العظمى، وأخيراً منذ ثلاثة عشر يوماً وخمسة أشهر اشترك هو والكولونيل نوكس الذي يحمل حقداً قديماً للبحرين وحكومتها في القيام بما ينافي روح الصداقة، ويقوض دعائم ثقتنا وثقة شعبنا بحكومة صاحب الجلالة البريطانية لولا إننا نعلم إنها لا تقرهما على هذا الاعتداء، هنالك

لم نستطع التغاضي فسكتنا خواطر الأهالي ووعدناهم بإطلاعكم على تفصيل ما حدث، وهاك يا صاحب الفخامة بيانه:

من الأمور الضارة التي قام بها الميجر ديلي تشكيل البوليس الأعجمي وإسناد شؤون البلدية إلى رجل أعجمي في بلاد عربية، قمنا واحتججنا وبعثنا العريضة إثر العريضة إلى الشيخ عيسى فكان يعرضها عليه دون أن يجاب لنا احتجاج، فلما أن كان رمضان حدث خصام بسيط بين عجمي ونجدي فكانت النتيجة أن البوليس ومتولي شؤون البلدية تعصبا لجنسيتهما وحظا العجم على إطلاق الرصاص. إن واجب البوليس حوز المتخاصمين والتحقيق ولكن التعصب الجنسي غلب فبدلاً من أن يقوم بواجبه عمد إلى تحويل الخصام البسيط إلى فتنة دموية، وبذلك تحقق ما توقعناه ونبهنا إليه. مضى على ذلك ثلاثة أيام وإذا بالكولونيل نوكس قد حضر في بارجتين بريطانيتين فتوقعنا الخير والعدول عن السياسة الضارة فأدهشنا وأذهل عقولنا إذ رأيناه يطلب من الشيخ عيسى الاعتزال، هذا أمر غريب!! أهكذا تكون عاقبة الصداقة البريطانية؟!! فلم نرض كما أن شيخنا عيسى لم يرض فاجتمعنا وتعاهدنا ولكن الكولونيل والميجر تجاهلا وجودنا بالمرة وأخذا بالوعيد والتهديد، وصارت البوارج ترسل أشعتها ليلاً على المدينة إيذاناً بالخطر إن لم نرض بهذا الاضطهاد، ولم يمض يومان حتى أقنعا الشيخ حمداً بكل إرهاب وتهديد إن لم يتولى الأحكام بدل أبيه وكتبا للشيخ عيسى بالعزل عن سياسة بلاده، ثم إن الميجر ديلي عمد إلى الجمارك فأخذ وارداتها ووضعها في البنك الإنجليزي وتجاوز ذلك إلى المحاكم الأهلية فعطلها، وفتح محكمة واحدة ترسل لها الشكاوي عرض حالات تقتضي مدة مديدة حتى لو كانت جنائية أو مُستعجلة ونصب نفسه في هذه المحكمة ومعه الشيخ حمد وبذلك محى وجود حكومة محلية كل ذلك دون أن يحسب لنا حساب كأننا لسنا من سكان هذه البلدة.

هل ترضى بريطانيا العظمى أن يدوس معتمدها كرامة شعب مسالم لم يقف يوماً ما غير موقف الصداقة إزاء بريطانيا العظمى في الوقت الذي تسعى فيه للأخذ بناصر الشعب العربي ؟!!

يا صاحب الفخامة إن مما وقع من الحوادث المشوشة للأفكار، الجارحة لعواطف العموم، حادثة القبض على أخينا أحمد بن عبد الله الدوسري بصفة مُزعجة وهي إرسال بارجة إلى البحر في مغاوص اللؤلؤ لجلبه، ولما بلغته حركة البارجة إليه حضر بنفسه وحال حضوره صدر عليه الأمر بدون مُحاكمة بالسجن والتغريم خمسة عشر ألف روبية، وأن يعترف على نفسه أنه عمل جناية فأبى ومكث في السجن مدة طويلة مع التهديد له ولعشيرته إن لم يسلم ولم يعترف فإن البارجة تضرب بلادهم بقنابلها وتسقطها عليهم، فعارض وطلب الإعلام بجنايته أو المحاكمة المشروعة لكل

متهم فلم يجب، وبعد أن علموا تصميمه على عدم الاعتراف أخذوا غرامة قدرها خمسة عشر ألف روبية وأطلقوا سراحه لاشك أن ذلك من التصرفات التي لم يعهد لها نظير في التاريخ الحديث ولم نسمع لها نظير في علاقاتنا مع الحكومة البريطانية ولا في علاقة المعتمدين السياسيين مع غيرنا.

يا صاحب الفخامة لقد حررنا إليك هذا وكلنا رجاء في أن يعود الأمر إلى أهله، وتتجدد ثقتنا بعدل بريطانيا وإنصافها، فإن خاب أملنا وأمل شيخنا الشيخ عيسى وتحقق ما يقوله المتطيرون من أن الوقائع إنما وقع بأمر الحكومة الإمبراطورية وعلمها، فليكن معلوماً أننا لا نستطيع أن نعيش على هذا الضيم المتجاوز الحد ولا نستطيع ضبط عواطف الشعب الذي عزم بعضه على الارتحال وتجلى الهياج في بعضه.

نحن نطلب العدل أو الإنصاف أو الرحمة، ارحمونا في بلادنا، وابقوا لنا شرفنا في أوطاننا، هذا وتفضلوا في الختام بقبول خالص الولاء والاحترام من المخلص.

١٦ ربيع الأول ١٣٤٢هـ - الموافق ٢٧ أكتوبر ١٩٢٣م

الختم

عيسى بن علي حاكم البحرين.

الإمضاءات:

عبد الوهاب بن حجي الزياني عنه وعن عشيرته الزياينة.
أحمد بن راشد بن لاحج عن قبيلة البوفلاسة.
شاهين بن صقر الجلاهمة عن قبيلته الجلاهمة.
جبر بن محمد المسلم عن قبيلة المسلم.
السيد عبد الله بن السيد إبراهيم عن قبيلة السادة.
مهنا بن فضل عن قبيلة النعيم.
محمد بن راشد المناعي عن قبيلة المنانعة.
أحمد بن عبد الله الدوسري عن قبيلة الدواسر.
محمد بن راشد آل بن علي عن قبيلة البنعلي.
أحمد بن جاسم بن جودر عن قبيلة البن جودر.

جواب رئيس الخليج:

عندما استلم رئيس الخليج العريضة الآنفة الذكر الموقعة من الشيخ عيسى ووكلاء الأمة أجابهم بجواب جاف هذا نصه:
من كولونيل تريفور باليوز وقنصل جنرال الدولة البهية القيصرية الإنكليزية في خليج فارس.

إلى جناب الأجل الأكرم الأفخم المفخم عمدة الأصحاب المحب الشيخ عيسى بن علي آل خليفة كي سي تي سي أس آي المحترم.

سلمه الله تعالى وأبقاه وحماه بعد السلام اللايق بذاتكم، والتفحص لحالاتكم، نعرف جنابكم الشريف وصلتنا العريضة الممضية بإمضاء سعادتكم وبعض من جماعة العرب السنة، سعادتكم قد وقعتم في اشتباه في خصوص الإصلاحات الجارية في البحرين هذه الإصلاحات ما تأسست بموجب ميل وهو شخص الميجر ديلي، ولا حتى الكرنل ناكس بل إنما الدولة البهية انجبرت أن تأمرهم في إجراء ذلك من حيث أن من بعد التحقيقات العميقة والمواظبة على الصبر، رأت بأن وضع الأمور في البحرين كلية مستوجبة الاصلاح، سعادتكم في خاطركم تذكرون بأن الدولة البهية مرات عديدة قد طلبت منكم أن تصلحون أمور حكومتكم فإحدى من المرات الأخيرة أنها كانت في شهر مارس ١٩٢٢م أننا على حسب تعليمات الدولة البهية وصلنا جزيرتكم، وطلبنا منكم أن تعملون الأقدام وثاني مرة أخرى في شهر إبريل ١٩٢٢م حينما رعاياكم جماعة الشيعة ما قدروا على تحمل الظلم الجاري عليهم وصاروا مشوشين، وأرسلوا إلينا وإلى الدولة عرايض الشكوى جنابكم شخصياً تعهدتم أن تعملون بعض الإصلاحات لتسكين حالتهم ولكن يا صديقنا جنابكم قط ما عملتم أقل الإصلاحات، ولا أجبتم طلب الدولة الموكده في إيفاء وعودكم، ومن حيث أن الجور والظلم في جزيرتكم قد صار عاراً على العموم قد وجب على الدولة البهية أن تعمل الأقدام لهذا أمرت أن تعمل الأقدام من توسط الميجر ديلي والكرنل ناكس الذي جنابكم بالفعل تستعينون ذلك أننا بنا يقين سعادتكم كاملاً تعملون ذلك لكن من حيث أنكم تجاهلتم ذلك ولا ذكرتموه في عريضتكم قد وجب علينا أن نعرفكم مجدداً فعاد إننا نفيدكم أن وظيفتنا كما كانت وظيفة الكرنل ناكس بأن نجري على أوامر الدولة البهية ونبادر في الإصلاحات الذي القصد من ذلك إجراء حُسن السلوك والمساواة والعدالة المنصفة في حق الجميع، بناء على ذلك إننا مصممين العزم أن نبادر في إجراء الإصلاحات، إننا نجيب سعادتكم والأشخاص الذين أمضوا العريضة أن يلتفتون إلى ذلك في الحال ومديما إن من الأسف يا صديقنا بأنكم ما اصغيتم إلى نصايحنا ونصيحة معتمد الدولة وبأنفسكم وما عملتم الاصلاحات المناسبة،

هذا ما لزم بيانه لجنابكم ودمتم محروسين.

حرر في ٢٧ شهر أكتوبر ١٩٢٣م - ١٦ ربيع الأول ١٣٤٢هـ

كرنل آي بي تريفور

رئيس الخليج الفارسي

إعلان رئيس الخليج الموجه لوكلاء الأمة:

واتبع رئيس الخليج الكتاب الآنف الذكر بأمر للميجر ديلي بنشر الإعلان التالي على أهالي البحرين ونصه:

الإعلان

من كرنل أ بي تريفور آي سي آي أي رئيس خليج فارس لكافة الناس في البحرين إنه حسبما تبين لي من عرض حالات وصلتني ومن غير أماكن بأنه داخل في أفكار الناس شبهة من طرف تسلسل السيرة السياسية ومن طرف إقامة الإصلاحات في البحرين إني كرنل أ بي تريفور آي سي آي أي رئيس خليج فارس أبلغ بالتوضيح وأؤكد إلى العموم في البحرين بأن حكومة جلالة الملك من بعد التحقيقات الكاملة جزمت وقررت في شهر شوال الماضي سنة ١٣٤١هـ بأن حال الأمور في البحرين تحتاج جداً إلى الإصلاحات، فبناء على ذلك حكومة جلالة الملك صدرت الأوامر في ابتداء الإصلاحات اللازمة، إني أعلن للعموم بأن أوامر حكومة جلالة الملك في هذا الخصوص ستجري في كل حال مع سياسة تقديم الإصلاحات التي قد ابتدأت سالكة مستقيماً بدون أدنى اختلاف.

رد وكلاء الأمة على الإعلان:

وبعد قراءة الإعلان المذكور قام وكلاء الأمة بعد التشاور وأخذ الرأي بالرد عليه في العريضة التالية:

جواب وكلاء الأمة على إعلان رئيس الخليج، البحرين في ٢٢ ربيع الأول سنة ١٣٤٢هـ الموافق ٢/ ١١/ ١٩٢٣م جاء فيه ما نصه:

حضرة ذي المقام السامي فخامة الكولونيل أبي تريفور أي سي آي أي رئيس الخليج الفارسي.

يا صاحب الفخامة نشر الميجر ديلي على أهالي البحرين الإعلان التالي جواباً للعرض حالات وهو:

الإعلان

من كرنل أ بي تريفور آي سي آي أي رئيس خليج فارس لكافة الناس في البحرين إنه حسبما تبين لي من عرض حالات وصلتني ومن غير أماكن بأنه داخل في أفكار الناس شبهة من طرف تسلسل السيرة السياسية ومن طرف إقامة الإصلاحات في البحرين إني كرنل أ بي تريفور آي سي آي أي رئيس خليج فارس أبلغ بالتوضيح وأؤكد إلى العموم في البحرين بأن حكومة جلالة الملك من بعد التحقيقات الكاملة جزمت وقررت في شهر شوال الماضي سنة ١٣٤١هـ بأن حال الأمور في البحرين تحتاج جداً إلى الإصلاحات فبناء على ذلك حكومة جلالة الملك صدرت الأوامر في ابتداء الإصلاحات اللازمة إني أعلن للعموم بأن أوامر حكومة جلالة الملك في هذا الخصوص ستجري في كل حال مع سياسة تقديم الإصلاحات التي قد ابتدأت سالكة مستقيماً بدون أدنى اختلاف.

يا صاحب الفخامة يدل هذا الإعلان على أنك فهمت من العرائض أن أهالي البحرين يمقتون الإصلاحات ويرغبون في التوحش والهمجية، لا يا صاحب الفخامة إننا متمدنون لا مُتوحشون ولا نسعى إلا إلى الإصلاح إننا من أمة كانت مُتمدنة قبل التاريخ ولكن لا نقبل أن يسمى الشيء بغير اسمه، أيستطيع أحد أن يقول إن ما جرى ويجري في البحرين إصلاح، أمن الإصلاح عزل أمير البلاد عن إدارة شئون بلاده رغم إرادة أمته وإرادته وبدون مسوغ شرعي؟

أمن الإصلاح نفي الناس وسجنهم وتغريمهم الألوف وعشرات الألوف بدون محاكمة ؟

أمن الإصلاح استبدال شرطة المنامة بشرطة أجنبية مُسلحة كانت ولا تزال السبب المهم في الفتن؟

أمن الإصلاح أن يجعل الميجر ديلي نفسه مصدراً للسلطة التشريعية والقضائية والتنفيذية هو الشارع والقاضي والمنفذ!!

أمن الإصلاح ما اشتهر وذاع من قتل البستكي ضرباً في دار القنصل من أجل تهمة بسرقة خاتم؟

أمن الإصلاح سب أشراف الناس بالمحكمة في قضايا تجارية؟

أمن الإصلاح تعطيل المحاكم كلها وفتح محكمة واحدة في قُطر كالبحرين ترفع إليها الشكاوى

عرض حالات تقتضي مدة طويلة حتى ولو كانت جنائية أو مُستعجلة ومع ذلك لا تفتتح إلا مرة أو مرتين في الأسبوع؟

أمن الإصلاح تحويل واردات البلاد إلى البنك الإنجليزي بدون رأي الأمة وهي مالُها دفعته من جيبها؟

وأخيراً لنفرض أن ذلك هو الإصلاح الذي قررته مدنية القرن العشرين فأتى ديلي مُبشراً به أيجوز للإنسان أن يغتصب بيت غيره بحجة أنه محتاج جداً إلى الإصلاحات؟!!

الحقيقة أن الإصلاح هو ما سعت إليه الأمة ولا تزال تسعى، ولكن الميجر ديلي سد عليها الطريق وحال بينها وبين السعي في خير وطنها حتى البلدية التي هي من عمل الأمة وسعيها حولها ديلي إلى يد الأجانب المكروهين من الشعب ، أما القول بأن المسمى إصلاحاً سيجري في كل حال فأمر لا نقبله ولن نقبله ولا نظن أن فخامتكم لو اطلعت على الحقائق تقره، وسنجاهد في شرفنا وديننا ووطننا بكل وسيلة مشروعة فإذا حالت القوة النارية بيننا وبين الاحتفاظ بشريعتنا الإسلامية، وكرامتنا الوطنية القومية غادرنا الوطن.

نعم نغادر الوطن ساكبين العبرات، ومصعدين الزفرات، وقد غادرته وجلت منذ يومين الألوف إلى حيث لا يجدون مستبداً كديلي، نعم إنها نتيجة يؤسف لها، وقد تعيبنا شعوب الأمة العربية عليها ولكن ما الحيلة ؟

معاهدة تداس وشريعة تغفل، وصوت لا يسمع، تلك إصلاحات يقولون إن البحرين تحتاج جداً إليها، نعم كان للحكومة بعض عيوب، ولكن الأمة كانت جادة في الإصلاح وحمل الحكومة على احترام إرادتها، والدليل على ذلك العرائض التي كانت تبعث للشيخ عيسى الواحدة تلو الأخرى، فكان القنصل يحول بينه وبين تنفيذها، وكل يعلم أنه منذ عامين قامت الأمة تطلب مجلس الشورى فوافق عليه الشيخ عيسى، فمن الذي حال يا ترى دونه؟ حال الذي يكره العرب أشد الكره يا فخامة الكولونيل، إن في البحرين أقلية من الشيعية يقوم كاتب القنصلية فيستكتبهم العرائض لشكر ديلي وتأييده فيكتبون خوفاً وجبراً وبعضهم لمآرب، فهل هذا من الإصلاح والعدل والنظام؟ وتمضي الأحكام باسم الشيخ حمد، وقد صرح أول أمس أمام وكلاء الأمة بأنه مجبور من الميجر ديلي على التوقيع. ونغتنم هذه الفرصة فنرفع إلى فخامتكم قرارات مؤتمر البحرين المنعقد بتاريخ ١٥ ربيع الأول ١٣٤٢هـ وتجدونها بطيه، وتفضل يا صاحب الفخامة بقبول عظيم احترام وكلاء الأمة.

الإمضاءات:

أحمد بن لاحج البوفلاسة، محمد بن راشد بن هندي، عبد اللطيف بن محمود، عيسى بن أحمد الدوسري، سيد عبد الله بن إبراهيم، شاهين بن صقر الجلاهمة، مهنا بن فضل النعيمي، حسين المناعي، محمد بن صباح البنعلي، جبر بن محمد المسلم، عبد الوهاب بن حجي الزياني، أحمد بن جاسم بن جودر.

اعتقال أحمد بن لاحج والزياني ونفيهما إلى الهند:

في ٢٧/ ٣/ ١٣٤٢هـ (٧/ ١١/ ١٩٢٣م) قام رئيس الخليج بالسفر إلى البحرين مبيتاً النية في تأديب المعترضين على الإصلاحات المزعومة، كذلك أغاضه كثيراً ما أشاروا إليه في خطابهم الأخير من التهديد بالهجرة إلى خارج البحرين، وبالتالي فقد عقد العزم على تلقينهم درساً لن ينسوه.

وفور أن وصل رئيس الخليج إلى البحرين كان في استقباله الميجر ديلي، فأخذه إلى دار الاعتماد وبعد المناقشة والتباحث طلب منه دعوة وكلاء الأمة الموقعين على العريضة للاجتماع بهم في دار الاعتماد، فحضر كل من رئيس الخليج، والميجر ديلي، والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، والشيخ عبد الله بن عيسى آل خليفة، وبعد أن وصل الجميع إلى القاعة قام رئيس الخليج بقراءة الخطاب التالي:

إلى اثنا عشر نفر الذين هم ماهرين في العرض حال الذي قُدم في تاريخ يوم الخميس الماضي هذا، قدمتم عرض حال ولم أر من اللازم مجاوبتكم عليه بوقته، حيث الجواب سبق مني على عرض حالكم السابق، وأيضاً تضمن بعض كلمات ليست في الطرح وغير لائقة، لكن بعد التفكر في هذه المسألة رأيت من بعض كلامكم تذكرون إمكان سفركم من البحرين، فرأيت أن أُحضركم وأُبين لكم بطريق واضح أن الدولة البهية ترى هذه المادة ليس بعين الرضا، بل ستساعد الشيخ حمد بأن يُعاقب كل فرد لا يمتثل أوامره، أما حكام بلاد العرب المجاورين قد أخبرناهم بأفكار الدولة البهية، وفهمناهم أن لا يقبلون عشاير البحرين، وأن لا يعطونهم مسكن في بلادهم. فإذا من بعد هذا التنبيه أحداً من العشاير يطلع من البحرين فمسئولية النتايج التي تجري عليه هو المسئول عنها ومن هذه النتايج كما في الآتي:

١-أولاً ضبط أموالهم.

٢-إعطاء براوي لجميع الجزوى (خلاوي).

٣-ومنع خشبهم عن الغوص في البحر.

فتنبهوا وسلموا أنفسكم لأوامر شيخكم، وافتهموا بأن نصيحة الباليوز البحرين للشيخ حمد فهو يعطيه بأوامر الدولة البهية وحدر نظارتها ورضاها ولم يجري عليكم في الإصلاحات الجديدة الشيء المضر عليكم ولا على غيركم بل النظام الجاري في الأمور بالحق والإنصاف، والذي لا يخاف منه إلا كل صاحب غرضية، وإلا الذي خلافه يحب الحق والإنصاف.

وبعد أن انتهى رئيس الخليج من كلامه نهض الشيخ عبد الوهاب الزياني واقفاً - وقد تغير وجهه- فقال لرئيس الخليج: إننا كتبنا هذه العريضة وهذا الاحتجاج، ونُصر على ما جاء فيها. ثم تبعه واقفاً الشيخ أحمد بن لاحج وقال: إنني أؤيد ما قاله الشيخ عبد الوهاب، عندها ترك رئيس الخليج وديلي القاعة وتبعهم الشيوخ.

بعد قليل جاء رسول إلى القاعة مُنادياً كلاً من الشيخ أحمد بن لاحج والشيخ عبد الوهاب، وطالباً منهما الحضور إلى غرفة أُخرى جانبية، بعد مغادرتهما قاعة الاجتماع عاد الرسول وأمر الباقين بالانصراف قائلاً: أنتم مرخوصون، فما كان منهم إلا ترك القاعة والخروج من دار الاعتماد.

وقد قرر رئيس الخليج بالتشاور مع ديلي نفي الشيخ أحمد بن لاحج والشيخ عبد الوهاب الزياني إلى الخارج وتم ذلك بالفعل بتاريخ ١٠ / ١١/ ١٩٢٣م (٣٠/ ٣/ ١٣٤٢هـ).

عريضة نواخذة الغوص ١٩٢٥:

إن عمل الغوص والمعاملات التي كانت تجري من خلاله سواء بين العمال والنواخذة أو بين النواخذة والتجار الممولين، لم يكن يحكمها نظام أو قانون تجاري مكتوب بل كان يحكمها العرف وإنه لما اقترحت الحكومة وضع قوانين وأنظمة لعمل الغوص وتجارته لقي اقتراحها هذا اعتراضاً من نواخذة وتجار الغوص على تطبيق بعض نصوصه، خاصة منها تلك التي تحدد سلطة نوخذة الغوص وتعيق اتخاذه القرار والتفويض لتحديد سعر بيع محصول السفينة من اللؤلؤ عند عرضه على المشترين الأمر الذي يعرقل حركة التداول ويحد من سلطة النوخذة لتصريف المحصول عند سنوح الفرصة المناسبة لبيعه. لذا قدم عدد كبير من تجار ونواخذة الغوص عريضة إلى الشيخ حمد تبدي اعتراضهم على ذلك مدعين أن الأنظمة الجديدة المقترحة ستؤثر على مجرى عمل الغوص وتجارته المتعارف عليها. عند استلام الشيخ حمد للعريضة أرسلها إلى المعتمد البريطاني الكولونيل برت يستشف رأيه فيها، والذي بدوره اتصل برئيس الخليج في بوشهر واطلعه على محتوياتها في نفس الوقت اجتمع الكولونيل برت بعدد من التجار لسماع رأيهم، كما اجتمع بالشيخ حمد نائب

الحاكم وأخيه الشيخ عبد الله وبالمستشار بلكريف، بعد عودته من الخارج، لبحث الموضوع معهم. وفي النهاية توصل الجميع إلى إجراء تعديلات مناسبة على الأنظمة المقترحة، مع أخذ الاحتياطات اللازمة لمنع أي عمل مخل بالأمن والنظام من قبل العمال. وقد كان ضمن الموقعين عليها محمد بن هندي وهذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى جناب الأجل الأمجد الأفخم الشيخ حمد بن الشيخ عيسى آل خليفة المحترم سلمه الله تعالى وحماه آمين من فضلكم ترفعون هذا العرض حال إلى فخامة رئيس الخليج دامت عظمته.

بعد إهدائكم جزيل السلام وتقديم الاحترام لمعاليكم على الدوام إننا الواضعون أسمائنا حدر هذه الشكوى نرفع لسعادتكم شكوانا من خسارة المال واشتغال البال والسبب في ذلك النظامات الجارية في خصوص الغوص قد أضرت بنا وعطلت علينا طرق المسعى ولحقتنا الإهانة من الجزوى حيث كما يعلم سعادتكم أن أكثرهم همج لا يعرفون مقادير الأمور التي تظرنا وتظرهم فلما أضر بنا الحال من الخسران وعصيان الجزوى ومكابرتهم رفعنا عريضتنا هذه لفخامتكم مستعطفين من عدالتكم النظر في حالنا أطال الله بقاكم في العز والخير.

أولاً: مسألة بيع القماش فإن تداخل الجزوى فيه سبب خسائر جسيمه هذه الحصباة التي عرضناها على سعادتكم كانت مسيومة بـ ٤٠٠ روبية وبسبب اعتراض الجزوى في البيع صارت ما تسوى ربيتين وغير ذلك كثير، لو فصلناها لطال الكلام فالذي نرجو من فضلكم في هذه المسألة أن يكون البيع بنظر النواخذة فهم أعلم بصنوف القماش وأحرص من الجزوى على حصول المصلحة فقط أن يكون أربعة أم خمسة من ثقات الجزوى لهم الاطلاع على عدد الثمن عند بيع المحصول بغير أن يكون لهم اعتراض في نقض البيع .

أيضاً متعنا الله بسلامتكم إن الجزوى يقوم بخدمة محمل الغوص في البر وبخدمة الغوص في البحر بغير مكابرة على النواخذة لأن النواخذة والتجار مسلمين حلالهم لأجل المصلحة من هذا العمل وإذا جدف النوخذا وأعطى جزواه وعد بيوم الدشة فالذي يتأخر من الجزوى عن وعده يصير عليه تأديب من الحكومة والجزوى إذا شرد أم تغيب ورآه النوخذة يكون النوخذة مرخوص من الحكومة أن يقبضه ويوصله إلى الحكومة أم أمير الحكومة.

وأيضاً سلمكم الله من قبل إسقاط دراهم النواخذة عن الجزوى مضر بهم إلا بوجه الحقانية.

وأيضاً أنعم الله علينا بسلامتكم مسألة عرف الغوص إذا نظرت الحكومة في أربعة أنفار من عراف أهل الغوص يكون لأجل مسائل ودعاوى الغوص فالمنازعات فيها بين النوخذة والجزوى مع النواخذة وكل رفيج يختلف مع نوخذاه تصرفهم الحكومة إلى هذه الهيئة التي هي من طرف الحكومة بخصوص الغوص وتنفيذ الأمر في الحكومة لأن الجزوى ليس متساويين فيهم من هو جيد في خدمته وفيهم متوسط وفيهم عاجز وفيهم من عيله دراهم كثيرة وفيهم من هو الدراهم التي عليه قليلة وفيهم من هو خلوي ما عليه دراهم ومساوات الجيد بالعاجز والخلوي بالذي عليهم دراهم كثيرة مضر بحال كثير منهم وأما كلام الجزوى كثير بغير حجة ولا برهان فالذي منهم يحلقه ضرر من النواخذة أم قصور فله أن يشتكي عند الحكومة في القفال ويثبت دعواه بالتحقيق ونرجو من فضلكم إجابة شكوانا لأن الحال قد أضر بنا ولا يمكننا الأخذ والعطاء لمعاملة الغوص قبل أن يصير لنا حال في عدالتكم والباري يحفظكم والسلام عليكم ورحمة الله .

ثم أطال الله بقائكم من حيث ضعف الحال في هذه السنة والناس متوقفين عن المعاطي نرجو من فضلكم عن حصر المداينة بسعر معين لأن يصير المعطي والماخذ بحريته أوفق ودمتم والسلام.
حرر في ربيع الآخر سنة ١٣٤٤هـ (أكتوبر ١٩٢٥م).

صحيح مبارك بن شاهين العماري الختم، عبد الله بن إيليل، حمد بن صقر البوفلاسة، مهنا بن فضل النعيمي، عيسى بن بحسين، خميس بن جمعة البوخميس، عيسى بن حمد الختم، عبد الله بن عيسى الذوادي، سعد بن عمران الجميري الختم، علي بن جمعة المضحكي، سيف بن مصبح، صحيح محمد بن راشد بن هندي الختم، حمد بن عبد الله بن نجم المناعي الختم، أحمد بن عيسى النعيمي ، جبر بن محمد المسلمي الختم.

* * *

تأسيس بلدية المحرق ١٩٢٧:

تقدم بعض الوجهاء والتجار في المحرق بالتماسات إلى صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة لإنشاء مجلس إداري لبلدية المحرق أسوة ببلدية المنامة وذلك لفائدة الناس وإجراء الإصلاحات في المنطقة، وهذا نص العريضة التي رفعت للشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وقد وقع عليها محمد بن راشد بن هندي:

حكومة البحرين

نخبر حضراتكم بأن من سبب استدعى والتماسات كثيراً من الناس أهل المحرق عزم سعادة الشيخ حمد بن الشيخ عيسى آل خليفة سي. اس. آي نائب حكومة البحرين بافتتاح مجلس البلدية في المحرق لفائدة الناس وتصليح البلد فلهذا سينعقد مجلس لتعيين عشرة أشخاص أعضاء للمجلس المذكور ومن هذه العشرة خمسة أشخاص يختارونهم أهالي البلد فنرجو من حضراتكم أن يكتب كل واحد منكم مكتوب واحد إلى حضرة مستشار حكومة البحرين ويبين فيه أسماء خمسة أشخاص مناسبين لهذا المجلس البلدية في نظره، حيث إن أعضاء المجلس تتعين على كثرة تعداد الأصوات التي توصل لنا في هذه المكاتيب وفي الآخر تؤمل من حضراتكم أن تصححون أمام أسمائكم لكي يتبين لنا بأن وصلكم هذا المكتوب وتفيدونا بالجواب المذكور أعلاه حرر في ٢١ ذا القعدة سنة ١٣٤٥هـ ٢٢ مايو ١٩٢٧

مهر حمد بن عيسى آل خليفة

الشيخ راشد بن محمد آل خليفة مهره بالورقة.

الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة.

الشيخ أحمد بن الشيخ محمد آل خليفة.

الشيخ محمد بن الشيخ علي آل خليفة.

خليفة بن عبدالرحمن آل خليفة.

أحمد بن خليفة بن الغتم.

سلمان بن حسين بن مطر.

محمد بن راشد بن هندي.

علي بن صقر الجلاهمة.

الحاج يوسف بن عبدالرحمن فخرو.

علي بن إبراهيم الزياني.

علي بن عبدالله محمد.

عبدالله بن عيسى سياديه.

أحمد بن جاسم سياديه.

عبدالرحمن بن الشيخ عبدالوهاب.

فهد بن عبدالرحمن بن جلال.

فهد بحسين المسلم

عبدالله بن خليل الحسن

علي بن موسى العمران

عبدالله بن علي الزايد

راشد بن يوسف الغرير

حسين بن أحمد علي الجلاهمة

راشد بن زايد الجلاهمة

عبدالوهاب بن إبراهيم الزياني

خليفة بن خميس

يوسف بن عيسى بوحجي

مبارك بن شاهين العماري

جبر بن محمد العماري

سعيد بن خليفة البن علي

حسن بن راشد ال بن علي

مبارك بن سيف آل بن علي

إبراهيم بن علي بن جودر

محمد بن عبدالرحمن بن جودر

محمد بن موسى الصائغ

منصور بن حاجي حسن بن نايم

شيخ راشد بن عبدالرحمن الخان

خليفة بن مبارك الجلاهمة

محمد بن راشد الفايز

* * *

وهذه رسالة من مستشار حكومة البحرين تشارلز بلكريف تشير إلى أول مجلس إدارة في بلدية المحرق وقد كان برئاسة الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة وهذا نص ما ورد في الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم

في ٢٣ محرم سنة ١٣٤٦(٢٣/ ٧/ ١٩٢٧)

إلى جناب الأجلا الكرام حضرة الشيخ عبدالله بن الشيخ عيسى آل خليفة رئيس بلدية المحرق والأعضاء المحترمين.

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام.

نخبر جنابكم أن سعادة الشيخ حمد بن الشيخ عيسى آل خليفة سيحضر في غرفة الجمرك في المحرق في يوم الثلاثة الآتي الموافق ٢٦ محرم سنة ١٣٤٦ (٢٦/ ٧/ ١٩٢٧) في الساعة وحدة ونصف عربي من النهار فنؤمل من جنابكم أن تحضرون في الحل المذكور على الوقت المعين

١-الشيخ عبدالله بن عيسى الخليفة رئيس بلدية المحرق.

٢-الحاج علي بن صقر الجلاهمة.

٣-الحاج محمد بن راشد بن هندي.

٤-الحاج عبدالله بن عيسى سياديه.

٥-الحاج يوسف بن عبدالرحمن فخرو.

٦-الحاج عبدالرحمن بن عبدالوهاب الزياني.

٧-الحاج عبدالله بن خليل الحسن.

٨-الحاج عبدالوهاب بن إبراهيم الزياني أو وكيله ناصر بن دخان عبدالوهاب الزياني.

٩-الحاج محمد بن يوسف بن ناصر.

١٠-الحاج إبراهيم بن علي بن جودر.

المستشار

حكومة البحرين

* * *

عريضة عام (١٩٢٨):

وهي عبارة عن استشهاد للعموم كتبه الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ووقع عليه أعيان البحرين ومن ضمنهم محمد بن راشد بن هندي للسيد بلكريف مستشار حكومة البحرين آنذاك وذلك من أجل أخذه إجازة للراحة جاء فيه ما نصه:

من حمد بن عيسى آل خليفة

بسم الله الرحمن الرحيم

بعده بما أن مستشار حكومتي وهو حضرة سي دلرنبل بلكريب بعد ما قضى سنتين وشهر واحد في خدمات حكومتي طلب مني الرخصة لتبديل الهوى لمدة خمسة أشهر وحيث إني قبلت رخصته لهذه المدة ورأيت من الواجب إعطائه هذه الورقة بصفة استشهاد مني لكي رضا العموم فيما قام به من الأعمال الجليلة في إصلاح البلاد وحسن السلوك فبالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن حكومتي

أشكره على حسن خدماته في رقي البلاد وراحة العموم وإني أرجو الله التوفيق للجميع. حرر في ٢٨ شهر شوال ١٣٤٦هـ (١٩/ ٤/ ١٩٢٨م).

محمد بن عيسى آل خليفة بيده الختم. عبد الله عيسى الختم. محمد بن راشد بن هندي الختم. راشد بن محمد بن خليفة آل خليفة بيده الختم. عبد الرحمن بن محمد الزياني الختم. علي بن صقر الجلاهمة. شركة يوسف بن أحمد كانو. خليل ومحمد الباكر. راشد بن يوسف وخليفة بن خميس الغرير الختم. يوسف بن عبد الرحمن فخرو الختم. محمد بن عبد العزيز العجاجي وإخوانه. صحيح أحمد بن علي بن خميس الختم. عبد علي بن منصور بن رجب الختم. مير قطب الدين . عبد العزيز بن حسن القصيبي.

* * *

عريضة شكر القبطان بارك ١٩٢٨:

مرفوعة من عدد من أعيان البحرين ومن ضمنهم الحاج محمد بن راشد بن هندي إلى صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وذلك بمناسبة شكر كل من القبطان إل اس بارك وسمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة الذين قاموا في مدة غيبته برعاية إجراء العدل والإنصاف بين عموم الأهالي، وهذا نص ما ورد فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

في ٢١ جمادى الثاني سنة ١٣٤٧هـ (٥/ ١٢/ ١٩٢٨م)

إلى صاحب الفخامة والمهابة مليكنا المحبوب المعظم الشيخ حمد بن الشيخ عيسى بن علي آل خليفة أدام الله مجده .

وبعد إهدائكم السلام بمزيد التحية والتعظيم والاحترام نرفع لمعالي فخامتكم بمناسبة أوبة مستشار حكومتكم الجليلة المستر لريمبل بلكريف جميل تشكراتنا وممنونياتنا لكل من صاحبين السعادة القبطان إل اس بارك وسمو نجلكم المحترم الشيخ سلمان بن الشيخ حمد الذين قاموا في مدة غيبته قياماً بالشكر عليه في رعاية إجراء العدل والإنصاف ما أكسبها منا ومن عموم الأهالي الإعجاب بأعمالها والثناء عليهما فنرجو لفخامتكم ولهم دوام الموفقية ونهنيكم بهم وبأمثالهم الغيورين على مصالح البلاد وأهله وختاماً نلتمس أن تتفضلوا بقبول فائق احتراماتنا القلبية.

محمد شريف حاجي قطب الدين، خليل ومحمد الباكر، إسحاق بن عبد الرحمن، منصور العريض،

يوسف بن أحمد كانو، عبد الرحمن بن محمد الزياني، خليل بن إبراهيم المؤيد، عبد العزيز بن حسن القصيبي، عبد الله العبد الرحمن الحواس، عبد الرحمن بن محمد البسام، عبد العزيز البسام، سليمان الحمد البسام، محمد فاروق بستكي، راشد بن يوسف وخليفة بن خميس الغرير، عبد الرحمن بن عبد الوهاب الزياني، سلمان بن عبد الله العبد المحسن، محمد بن راشد بن هندي المناعي، علي بن عبد الله محمد، حسين بن أحمد الجلاهمة، مبارك بن شاهين العماري.

عريضة إلى الشيخ عبدالله بن عيسى ١٩٣٣:

وهي موجهة من عدد كبير من أهالي المحرق ومن ضمنهم محمد بن هندي إلى الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة رئيس بلدية المحرق آنذاك يطلبون فيها تخفيض رسوم البلدية على الأهالي نتيجة للضائقة المالية العالمية التي كانت تمر بالبحرين ودول المنطقة آنذاك ورد فيها ما نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأمجد الأفخم صاحب السمو الملكي الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة رئيس بلدية المحرق أطال الله عمره وحضرات أعضاء المجلس المحترمين.

بعد إهداء السلام والاحترام اللائقان بمقامكم السامي على الدوام وبعد فنتشرف نحن الموقعين أدناه سكان المحرق أن نرفع لسعادتكم عريضتنا هذه بخصوص ما يؤخذ على البيوت رسم للبلدية وبمناسبة وجود هذه الضائقة المالية الضاربة أطنابها في جميع أنحاء العالم ووقوف أعمال الكسب والعسر المالي على كافة الناس الذي لا يخفى على سعادتكم ، كما أنه في شريف علمكم أن الرسم الذي يؤخذ الآن لم يخفف منذ تأسست البلدية في المحرق وكان الناس يدفعونه لأنهم كانوا في رخاء من العيش لوجود أعمال ومكسب، أما الآن فالناس في ضيق وحتى إن الأكثر لا يستطيعون تحصيل القوت اليومي كما هو مشاهد، وحيث إن إدارة بلدية المنامة قد خفضت رسم البيوت في العام الماضي خمسة وعشرين في المئة هذا مما دعانا لرفع الأمر إلى سعادتكم مسترحمين أن تخفضوا الرسم المذكور وجعله على حالة تناسب هذا الوقت المعسر ونحن على يقين أن سعادتكم ستنظرون في هذه المسألة بعناية وتخليصها وختاماً نسأل الله الكريم أن يطيل عمركم ويديم عزكم والسلام عليكم ورحمة الله.

تحريراً في ذو الحجة سنة ١٣٥١هـ.(مارس ١٩٣٣م)

عبداللطيف شويطر، حسن عبدالله شويطر، صحيح سعد بن عمران الجميري، إبراهيم بن خميس

بن زيد، صحيح يوسف بن عيسى الجودر، صحيح محمد بن راشد بن هندي، فهد بن عبدالرحمن بن جلال، محمد بن إبراهيم الملا محمد، صحيح جبر بن محمد العماري، صحيح سلمان بن مبارك، صحيح جاسم بن أحمد المناعي، حمد بن مبارك، أحمد بن هاشل، صحيح نجم بن عبدالله المناعي، صحيح إبراهيم بن يوسف، علي بن حسين بن ثاني، صحيح حسن بن مبارك العماري، عبدالوهاب بن أحمد بن يوسف، راشد بن حمد المناعي، صحيح أحمد بن موسى بن الغرير، صح إبراهيم بن محمد، صح محمد بن يوسف، الحاج عبدالله هاشم، صح إبراهيم بن عبدالعزيز، صحيح راشد بن جاسم المناعي، كمال بن محمد ، صحيح محمد بن فاضل، عبدالله بن إبراهيم جميل، يوسف مبارك، محمد بن عبد الله جمشير، أحمد بن محمد غلوم، عبدالرحمن بن عبدالله المير، صحيح عبدالرحمن بن الشيخ أحمد بن جودر، أحمد بن عبدالله عاشير، حسن إبراهيم كمال، عبداللطيف بن يوسف عبدالملك، عبدالله سيار، أحمد عبدالله سيار، حسن بن عبدالرحمن المالكي، وغيرهم.

* * *

المراسلات:

لمحمد بن هندي العديد من الرسائل منها ما يلي:

١-الرسالة الأولى:

من مستشار حكومة البحرين إلى محمد بن هندي حول تثمين بيت الشيخ حمد بن محمد آل خليفة جاء فيها ما نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

نمرة ١١٠٤/ ١٣٤٨

من محكمة البحرين

لجناب الأجلاء الكرام دام مجدهم آمين .

الحاج سلمان بن حسين بن مطر.

الحاج محمد بن راشد بن هندي .

الحاج يوسف بن عبد الرحمن فخروه .

الحاج محمد بن يوسف بن ناصر .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام .

وبعد.. المرجو من فضلكم تذهبوا إلى بيت المرحوم الشيخ حمد بن محمد آل خليفة الكائن في المحرق، فريق حضرة المكرم الشيخ سلمان بن الشيخ حمد وتثمنوا البيت المذكور، وترفعون إلى محكمة البحرين نظرياتكم في القسمة، وبعد ذلك نكون من حضراتكم ممنونين. هذا ما لزم بيانه ودمتم محروسين .

تحريراً في ٢٨ رجب سنة ١٣٤٨هـ. (٣٠/ ١٢/ ١٩٢٩م)

مستشار حكومة البحرين

* * *

٢-الرسالة الثانية:

من المستشار بلكريف إلى محمد بن هندي يطلب فيها منه أن يذهب هو والسادة المذكورة أسماؤهم أدناه إلى بيت الدوي ويقوم بتقسيم البيت أنصافاً بين الورثة بالقرعة، وذلك بحضور وكلاء الورثة، ويعلم محكمة البحرين بما تم الاتفاق عليه لتكتب للورثة أوراق ملكية لهم، جاء فيها ما نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

نمرة ١١٨١/ ١٣٤٧

من محكمة البحرين .

إلى جناب الأجلا الكرام المذكورة أسماؤهم أدناه دام مجدهم آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام .

وبعد . .

نلتمس من حضراتكم تمضون إلى بيت المرحوم جمعة بن محمد الدوي وشريكه المرحوم علي بن محمد الدوي، وبحضرة وكيل ورثته علي بن محمد الدوي وهو علي بن عبد الله بن حسن ووكيل

ورثة جمعة بن محمد الدوي وهو إبراهيم بن جمعة الدوي، وتقسمون البيت أنصافاً بينهم بالقرعة بحضرة كل منهما وتحدون القسمين لكي محكمة البحرين تكتب أوراق لهم، وتخبرون المحكمة بذلك، وبذلك نكون من حضراتكم ممنونين، والله يحفظكم ويديم عزكم والسلام .

حرر في ١٣ شوال ١٣٤٧ (٢٥/ ٣/ ١٣٢٩م)

الحاج سلمان بن حسين بن مطر .

الحاج محمد بن راشد بن هندي .

الحاج علي بن صقر الجلاهمة .

الحاج علي بن موسى العمران .

الحاج يوسف بن عبد الرحمن فخرو .

سي . دي. بلكريف

مستشار حكومة البحرين

* * *

٣-الرسالة الثالثة:

وهذه رسالة من محكمة البحرين موجهة لعدد من الوجهاء والأعيان ومن ضمنهم محمد بن هندي بخصوص تثمين أحد البيوت جاء فيها ما نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

نمرة ١٦٥٠ / ١٣٤٨هـ

من محكمة البحرين.

لجناب الأجلاء الكرام دام مجدهم آمين.

الحاج سلمان بن حسين المطر.

الحاج محمد بن راشد بن هندي.

الحاج يوسف بن عبد الرحمن فخرو.

الحاج علي بن عبد الله محمد.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام.

وبعد نرجوكم تثمنون بناء الرجل يعقوب بن يوسف بن عتيق الذي حدثه المذكور في بيت المرحوم حمد بن عامر ، وذلك بموجب طلب محكمة الشرع الشريف وتفيدون محكمة البحرين عن نظرتكم في البناء لكي تفيد محكمة الشرع من فضلكم.

هذا ما لزم بيانه ودمتم محروسين والسلام.

في ٣٠ شوال ١٣٤٨هـ.(٣٠/ ٣/ ١٩٣٠م)

الختم

٤-الرسالة الرابعة:

من محكمة البحرين إلى عدد من الوجهاء والأعيان ومن ضمنهم محمد بن هندي تطلب قسمة بيت ورثة جمعة بن عامر ورد فيها ما نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

نمرة ٤٢٨/ ١٣٥٠

من محكمة البحرين .

لجناب الأجلا الفضلا دام مجدهم آمين .

الحاج سلمان بن حسين آل مطر .

الحاج محمد بن راشد بن هندي .

الحاج علي بن عبد الله محمد .

الحاج يوسف بن عبد الرحمن فخرو .

السلام عليكم .

قبلاً طلبنا من حضراتكم قسمة بيت ورثة جمعة بن عامر على ورثته، وإن حضراتكم قسم البيت أثلاثاً ، وجعلتو على كل قسم ثمن، ولكن الورثة ليسُ راضين بهذه القسمة، بناء عليه تجدون مع هذا الكتاب قسامية السهام من الشرع. إنشاء الله جنابكم تعملون مساعدة بقسمة البيت على الورثة قسمة شرعية، وتخبرون المحكمة بالقسمة، وترجعون ورثة السهام إلى المحكمة. هذا ما لزم بيانه ودمتم محروسين، والسلام.

في ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣٥٠هـ (٤/ ٥/ ١٩٣٢)

مستشار حكومة البحرين

* * *

٥-الرسالة الخامسة:

من مستشار حكومة البحرين إلى عدد من الوجهاء والأعيان ومن ضمنهم محمد بن هندي تطلب تثمين بيت المرحوم الشيخ حمد بن محمد آل خليفة ورد فيها ما نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

نمرة ١١٥٤/ ١٣٤٨

لجناب الأجلاء الكرام دام مجدهم آمين .

الحاج سلمان بن حسين بن مطر .

الحاج محمد بن راشد بن هندي .

الحاج يوسف بن عبد الرحمن فخرو .

الحاج محمد بن يوسف بن ناصر .

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام .

قبلاً سبق لجنابكم كتاب تحت نمرة ١١٠٤ المؤرخ في ٢٩ رجب سنة ١٣٤٨ لأجل تثمنون بيت المرحوم الشيخ حمد بن محمد آل خليفة الكائن في المحرق ، وإلى الآن ما وردنا من جنابكم نتيجة ، فلهذا نرجو من فضلكم ، تثمنون بيت المرحوم بما يقتضي به نظركم، وترفعون لنا الثمن كتباً، وبذلك نكون من جنابكم بغاية الممنونية، هذا ما لزم بيانه، ودمتم والباري يحفظكم من حيث إن الورثة يكررون المراجعة إلى المحكمة في ذلك.

حرر في ٧ شعبان سنة ١٣٤٨هـ

سي . دي. بلكريف

مستشار حكومة البحرين

* * *

٦-الرسالة السادسة:

من مستشار حكومة البحرين إلى عبد الله بن عيسى سيادي يشير إلى قضية بين محمد بن هندي وبين مبارك المناعي جاء فيها ما نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى جناب الأمجد الأفخم حضرة المكرم الحاج عبد الله بن عيسى سياديه دام مجده آمين.

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام.

وبعد.. نرجو من فضلكم بأن لا تسلمون ثمن الفرشة التي اشتريتموها من عند الرجل محمد بن مبارك المناعي من حيث أن عليه في محكمة البحرين دعوى مع الحاج محمد بن راشد بن هندي هذا ما لزم ودمتم محروسين والله يحفظكم.

والسلام حرر في ١٢ شعبان سنة ١٣٤٥هـ (١٤/ ٤/ ١٩٢٧م).

مستشار حكومة البحرين

* * *

٧-الرسالة السابعة:

من بلدية المحرق إلى محمد بن راشد بن هندي وهي تشير إلى وجوب تغيير أقلام عيون الماء مع المجمع بموجب الشكل المصنوع في المنامة ورد فيها ما نصه:

نمرة ٢٨٧/ ١٣٥٢

حضرة الأجل الأفخم الحاج محمد بن راشد بن هندي المحترم دام مجده.

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بمناسبة أمر الحكومة المتكرر في إعلان نمرة ٤٨/ ١٣٥١ وفي إعلان نمرة ١٧/ ١٣٥٢ وبموجب قرار البلدية في وجوب تغيير أقلام عيون الماء مع المجمع بموجب الشكل المصنوع في المنامة سوف يكون الشروع في عمل هذا الترتيب سريعاً في العينين العائدتين إليكم على نظر البلدية وبملاحظتها ومصرف ذلك ينبغي أن يكون على صاحب البئر المصنوع لأجل الخير ليكون لديكم معلوماً والسلام.

بحرين في ٣ جمادى الثانية سنة ١٣٥٢ (٢٣/ ٩/ ١٩٣٣)

* * *

٨-الرسالة الثامنة:

من بلدية المحرق إلى محمد بن راشد بن هندي تطلب إرسال نقود الجزوى التابعين له:

حضرة الأجل الأكرم محمد بن راشد بن هندي المحترم.

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بمناسبة حلول موسم التسقام تجدون بطيه قائمة جزوى الغوص التابعين لكم نرجوكم ترسلون عن كل واحد بموجبها القائمة. وعن كل واحد من أهل المحرق، ولحضرتكم جزيل الشكر ودمتم.

١ رمضان سنة ١٣٥١ (٢٩/ ١٢/ ١٩٣٢).

* * *

٩-الرسالة التاسعة:

من الشيخ حمد بن الشيخ عيسى آل خليفة نائب حكومة البحرين إلى الحاج محمد بن راشد بن هندي يشكره على تبرعه بمبلغ ١٠٠٠ بون ذهب انكليزي ورد فيها:

من حكومة البحرين

في ٩ شوال سنة ١٣٤٤ الموافق ٢٢ ابريل ١٩٢٦

من مستشار الشيخ حمد بن الشيخ عيسى آل خليفة نائب حكومة البحرين.

إلى جناب الأفخم الحاج محمد بن راشد بن هندي المحترم.

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. نخبركم أن ولدكم صالح جاءنا بالأمس وقبضنا منه ألف بون ذهب انكليزي لأجل حفر البئر الماء في المحرق لعموم الناس. لهذا عن نفسي شخصياً وعن حكومة البحرين أقدم تشكراتي لجنابكم على هذا العمل الخيري ولكم جزيل الأجر والثواب هذا ما لزم ودمتم محروسين. حيث إن في حضور ولدكم صالح ما تمكنت أن أعبر ما في ضميري من التشكرات اوجب أن أكتب لكم هذا المكتوب همتكم لعمل الخيرات هذا ما لزم ودمتم محروسين.

* * *

مجموعة حظور تخص محمد بن هندي:

١	حظرة	حالة بوماهر	محمد بن راشد بن هندي	١٣٥٤هـ
٢	راس الحد البرية الجنوبية	أم الشجر	محمد بن راشد بن هندي	١٣٥٤هـ
٣	المهانة	أم الشجر	محمد بن راشد بن هندي	١٣٥٤هـ
٤	نسقاوة	أم الشجر	محمد بن راشد بن هندي	١٣٥٤هـ

من أعماله الخيرية:

قام محمد بن هندي بالعديد من أعمال الخير والبر والإحسان، وهذه بعض الأمثلة التي وقفنا عليها أثناء تنقيبنا عن سيرته، وما ذكر يدل على ما سواه.

١-تجديد بناء مسجد قلالي الشمالي:

يذكر أن محمد بن هندي قد جدد بناء مسجد قلالي الشمالي بعد أن تصدع البناء وذلك قبل العام ١٩٣١ وهذه نبذة مختصرة عن المسجد وتاريخه: تأسس مسجد قلالي الشمالي قبل أكثر من ١٢٠ عاماً، على نفقة سالم بن درويش البنعجمي، ثم جدد بناءه حسين بن علي المناعي ومحمد بن راشد بن هندي المناعي، ثم جدد بناءه على نفقة الحاج أحمد محمد البناء، تبلغ مساحة المسجد ١٩٦ متراً مربعاً، وله منارة ارتفاعها حوالي ٤٠ قدماً، ويسع ١٥٠ مصلياً. يقع المسجد في مبنى ٣٢٩، شارع ٥١٣٤ ، مجمع ٢٥١ ، قلالي. من أئمة المسجد: الشيخ حسن بن علي المناعي، وعيسى بن علي المناعي، وملا عيسى بن خليفة الشروقي، ومن مؤذني المسجد: أحمد حسين الحمر، وعبد الله بن خليفة المناعي.

٢-بناء مسجد قلالي الغربي:

كما قام محمد بن هندي بتجديد بناء مسجد قلالي الغربي بعد أن تصدع وهذه نبذة مختصرة عن تاريخ المسجد: أقدم من بناه سالم بن درويش البنعجمي ثم جدده محمد بن راشد بن هندي، تبلغ مساحة المسجد ٢٨٦ متراً مربعاً ، ويذكر أن المسجد له (ليوان) و(حوش) فناء، وتقع المنارة في الجهة الشمالية، وله باب واحد من الشرق، وكانت توجب بالقرب من المسجد عين، ويسع المسجد ٢٠٠ مصل. من أئمة المسجد: توفيق، شقيقه إدريس ، أحمد عيسى الجودر ، عبد الله محمد الشروقي ، نجم عبد الله المناعي وغيرهم. المؤذنون: إبراهيم جاسم بن مرشد، خليفة إبراهيم الشروقي وغيرهم. موقع المسجد: يقع المسجد في بمنى ٩٦٤ ، شارع ٥٢٤٠ ، مجمع ٢٥٢ ، قلالي. أنظر للمزيد كتاب مساجد المحرق، صلاح الجودر ص٣٢٧.

٣-بناء مسجد «بن هندي»

كذلك قام محمد بن راشد بن هندي ببناء مسجد بن هندي، وقد جدده الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة بعد أن تصدع البناء في الخمسينيات، ثم أعاد تعميره الوجيه علي بن صالح بن هندي تبلغ مساحة المسجد ٣١٧ مترا مربعاً ويتسع لحوالي ٣٠٠ مصل يقع المسجد في فريج بن هندي مبنى ٢١٦٦، طريق ٣٥٦، مجمع ٢٠٣ المحرق. من أشهر أئمة المسجد علي بن جمعة الجودر، ثم ابنه الشيخ جمعة بن علي الجودر، ثم ابنه علي بن جمعة الجودر وغيرهم. أنظر للمزيد كتاب مساجد المحرق، صلاح الجودر.

٤-أوقف عدداً من الكتب العلمية على طلبة العلم.

وقد اطلعت على بعضها.

٥-تبرعه لحفر الآبار الارتوازية ١٩٢٦:

على نفقته الخاصة لشرب الناس بالمجان، واحدة بالمحرق والثانية بقلالي والثالثة بالحد وذلك في عام ١٩٢٦ حيث طلبت الحكومة من أهالي البحرين وتجارها التبرع لصالح حفر آبار ارتوازية للأهالي وقد لبى العديد من التجار ودفعوا مبالغ ضخمة لهذا الغرض وممن ساهم في هذا المشروع الخيري الوطني محمد بن راشد بن هندي الذي تبرع بمبلغ ١٠٠٠بون والذي يساوي ١٣,٢٧٥روبية لهذا الغرض وهذا نص إعلان الحكومة لطلب التبرع لهذا المشروع:

بسم الله الرحمن الرحيم

حكومة البحرين

إعلان

نعلن للعموم ولكافة من يراه من جهة الماء الذي ستخرجه الحكومة مساعدة الأهالي في بلد المنامة وبلد المحرق يصير مجاناً للعموم نطلب الاشتراك في هذا العمل الخيري ليكون معلوم.

حرر في ٢٢ جمادى ١ سنة ١٣٤٤.

موافق ٨ ديسمبر سنة ١٩٢٥

مهر حمد بن عيسى آل خليفة

* * *

وهذا نص الوثيقة التي تشير إلى تبرع تجار البحرين لصالح المشروع:

نعلن للعموم أن حكومة البحرين مسرورة بذكر أسماء أولئك الأشخاص المحترمين الذين هم تساعدوا في أعمال الخيرية على جريان الماء لمصلحة العموم وأيضاً تكون الحكومة مسرورة من أشخاص غير أولئك المذكورين إذا يساعدون إلى هذا الفيض الجاري لزيادة الحفر الأبيار في المنامة كما تكرموا أولئك الأشخاص الذين سنذكر أسماءهم أدناه:

شيخ سلمان بن شيخ حمد ٣٠٠روبية.

شيخ راشد بن محمد الخليفة ٢٠٠روبية.

شيخ إبراهيم بن محمد الخليفة ٢٠٠روبية.

شيخ عبدالرحمن بن عبدالوهاب ٤٠٠روبية.

شيخ حمود بن صباح الخليفة ١٠٠روبية.

شيخ محمد بن راشد ١٠٠روبية.

شيخ حمد بن عبدالله بن أحمد ١٥٠روبية.

شيخ خليفة بن أحمد الغتم ١٠٠روبية.

حاجي عبدالعزيز بن حسن القصيبي ٣٠٠٠روبية.

حاجي عبدالرحمن بن محمد الزياني ٢٠٠٠روبية.

حاجي أحمد بن جاسم بن جودر ١٠٠٠روبية.

السيد عبدالله بن السيد إبراهيم ١٠٠٠روبية.

الحاج سلمان بن حسين بن مطر ٣٢٠٠روبية.

محمد بن راشد بن هندي عدد ١٠٠٠بون عن ٢٧٥ , ١٣روبية.

إلخ..

* * *

٦-بناء مدرسة بن هندي:

يذكر العم عبد الله بن جاسم بن أحمد بن جاسم بن جودر أنه في عام ١٣٥٠هـ (١٩٣١م) انتقل والدي إلى فريج بن هندي بالقرب من مدرسة البن هندي وكان قد أسسها قبل مدة تاجر اللؤلؤ المشهور محمد بن راشد بن هندي وقد عين فيها الشيخ عبد الرحمن بن حسين الجودر مدرساً فيها فكان يدرس الطلاب الذين تزيد أعمارهم عن ١٠سنوات الفقه المالكي وممن درسوا في المدرسة

عبد الله بن صالح بن محمد بن راشد بن هندي، وعلي بن نجم المناعي وغيرهم. وكان بالقرب منها محفظ للقرآن الكريم يدعى ملا أحمد، وقد أغلقت المدرسة أبوابها في أربعينيات القرن الماضي نظراً لضعف اللؤلؤ ولتفرق الطلاب في المدارس الحكومية.

٧-دعم مدرسة بالأحساء:

من الأعمال الجليلة التي قام بها محمد بن هندي دعم إحدى المدارس العلمية بالأحساء والتي توشك على الوقوع حيث إن أوقافها لا تفي بعمارتها، وقد كان ذلك قبل سنة ١٣٣٩هـ (قبل ١٩٢١م) بقليل، وهذه رسالة تؤكد ما ذكر وهي مرسلة من جماعة من عُلماء الأحساء يطلبون فيها العون والمساعدة من تجار البحرين لدعم إحدى المدارس العلمية والتي نظارتها تحت أسرة آل عمير الأسرة العلمية المعروفة، أما تاريخ هذه الوثيقة فهو قبل ١٣٣٩هـ (قبل ١٩٢١م) استناداً إلى أحد الموقعين عليها وهو تاجر اللؤلؤ عيسى بن أحمد سيادي الذي توفي في هذه السنة، ونصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وقف من أراد من عباده لسبيل الرشاد، ودلهم لفعل الخيرات الجالبة للفوز يوم المعاد، وهداهم بلطفه لما يرضيه، ومن عليهم بتوفيقه لبذل ما يقربهم إليه، والصلاة والسلام على أشرف المخلوقات، سيدنا محمد بن عبد الله خير البريات، وعلى آله وأصحابه أهل الفضل والكرامات.

أما بعد..

فإن أعظم القربات وأحبها إلى الله تعالى الوقف، لكونه صدقة جارية لا تنقطع، وإن كان صاحبها أعظمه تحت التراب رميمة، ولما عثر أولو البصائر على هذه المرتبة الجسيمة، نهضوا مبادرين لنيل تلك المنحة العظيمة، وبذلوا من أموالهم النفيسة ما به يتقربون به إليه ليعود نفعه إليه، إذا قدموا عليه فبنوا المساجد والمدارس والرباطات، وأجروا عليها من أموالهم الصدقات روماً لبلوغ الدرجات العاليات، فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين أفضل الجزاء، وأجزل لهم من رحمته العطاء آمين.

هذا وقد كان في ناحية الكوت من بلاد الأحساء المحروسة وظائف مُشتملة على فعل الخير مدرسة لتعليم القرآن العظيم ومدرسة لنشر العلم الشريف ورباط تأوي إليه الغرباء من المسلمين وقف من يرجي بفعله الجميل رضى مولاه الجليل لازال في ظله الظليل آمين. وقد كانت نظارة ذلك

منسوبة لآل عمير وقد حصل في المذكورات بعض الخراب ولم يكن لهن من أوقافهن جامكية تفي بعمارتهن وذلك بأسباب كثرة النوائب وطوارق الحكام واجتياح الثمار وعدم الراغب في إجارة أوقافهن بسبب اشتداد المؤنة وغلاء الطعام والمذكورات مشرفات على الوقوع وبسقوطهن يختل النظام وتتعطل منافعهن العظام، فالمرجو ممن عثر على هذه العريضة لا زال موفقاً للخيرات أن يقدم لنفسه ما ينال به رفيع الدرجات يكون سبباً للعون في التصليح لا حرمه الله الثواب، ومن أوفى استوفى، والجزاء من جنس العمل، وخير العمل ما ابتغي به وجه الله تعالى، وقد قال الله سبحانه وتعالى (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) وقال صلى الله عليه وسلم :(إذا مات المؤمن انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له) والآثار في ذلك كثيرة شهيرة وفقنا الله وإياكم لصالح الأعمال وجنبنا وإياكم سبل الغي والضلال بمنه وكرمه آمين.

الفقير إلى ربه إبراهيم بن عبد اللطيف بن مبارك الختم.

حررته وأنا الأقل أحمد بن محمد بن عمير الختم.

الأقل عبد اللطيف بن محمد الجعفري الختم.

الأقل محمد بن أحمد بن عثمان الختم.

الأمر حسبما ذكر حرره الأقل عبد الله بن عبد اللطيف بن عمير الختم.

* * *

وهذا تصديق من وزير المعارف الشيخ عبد الله بن عيسى آل خليفة على الوثيقة المشار إليها:

من عبد الله بن عيسى آل خليفة إلى كافة من يراه من إخواننا المسلمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

إن حامل هذه الورقة أحمد بن الشيخ عبد الرحمن بن عمير وكيلاً على قبض ما سُلم إليه من الإعانة التي منسوبة للمدرسة الكائنة في بلد الأحساء، فمن أراد يعين كما هو مذكور أدناه فهو مشكور، وله الجزاء الأكبر، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الختم.

ورقة إعانة من المسلمين إلى مدارس الأحساء:

علي بن عبد الله محمد ١٠٠ روبية سكة.

يوسف بن عبد الرحمن فخروه ٢٠٠ روبية حوالة في الحسا.

إعانة أحمد بن جاسم بن جودر ماية وخمسين ١٥٠ روبية.

إعانة راشد بن مهنا النعيمي ماية ١٠٠روبية.

إعانة عبد الله بن خليل بن إبراهيم ماية روبية.

إعانة عيسى بن أحمد سياديه ماية روبية.

إعانة شاهين بن صقر الجلاهمة ماية وخمسين ١٥٠روبية.

إعانة ظاعن بن شاهين ثمانين ٨٠ روبية سكة.

إعانة محمد بن راشد بن هندي ماية ١٠٠روبية.

إعانة علي بن إبراهيم الزياني خمسين ٥٠روبية.

عبد الرحمن بن محمد الزياني ماية ١٠٠روبية.

إعانة سلمان بن حسين بن مطر ماية ١٠٠روبية.

محمد بن شناف ١٠٠روبية.

يوسف بودهيش ٤٠ روبية.

* * *

أبرز صفاته ووفاته:

كان محمد بن راشد بن هندي رجلاً كريماً سخياً كثير الصدقات والبذل والإحسان لأهله ولجيرانه ولأهل وطنه، وأعماله الخيرية والوطنية لا يمكن أن تحصى في هذه العجالة فما هذه النماذج البسيطة إلا نقطة في بحر عطائه، والله سبحانه وتعالى هو الوحيد القادر على أن يحصي أعماله وأن يجزيه

عنها خير الجزاء، فقد قدم الكثير لآخرته في حياته وقبل مماته، ولاشك أن البحرين وأبنائها سيتذكرون هذا الرجل الذي عمل لهم الكثير في وقت، كانت البحرين فيه على حالة من الفقر والفاقة خصوصاً قبل ظهور النفط فرحمك الله يا أبا صالح وجزاك الله بالخير العميم في جنات النعيم. وقد سافر محمد بن راشد بن هندي في عام ١٩٣٤ إلى بلاد الهند وبالتحديد مدينة بومبي لكن شاءت إرادة الله سبحانه وتعالى أن يتوفى هناك ويدفن بعيداً عن أهله وذويه، وقد ورد في مذكرات محمد بن عبدالله جمعة ما نصه: «الأحد ٦ مايو ١٩٣٤ في هذا اليوم وصلت برقية من بومباي أن محمد بن راشد بن هندي توفي إلى رحمة الله هناك». وقد قام نجله صالح بدفنه هناك ثم عاد إلى البحرين فرحمه الله تعالى.

مصادر ترجمته:

١-مجموعة الوثائق، خاصة بالمؤلف.

٢-الغوص والطواشة، راشد الزياني.

٣-مضبطة التعليم الأولى، مبارك الخاطر.

٤-أعيان البحرين في القرن الرابع عشر الهجري، الجزء الأول والثاني والثالث والرابع، بشار الحادي.

٥-مسيرة وطن، عبدالعزيز السيد.

٦-مساجد المحرق، صلاح الجودر.

٧-مقابلة مع العم عبد الله بن جاسم بن أحمد بن جاسم بن جودر.

٨-مقابلة مع مستشار جلالة الملك لشؤون الشباب والرياضة سعادة السيد صالح بن عيسى بن هندي.

٩-مقابلة مع محافظ محافظة المحرق سعادة السيد سلمان بن عيسى بن هندي.

١٠-البحرين بين عهدين، راشد الزياني.

١١-دليل الخليج، ج.ج. لوريمر.

١٢-مقابلة مع سعادة الوجيه محمد بن عبدالله بن عيسى المناعي.

* * *